الترقيم الدولي
ISSN 1998-6424

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة
ديالى

مركز
أبحاث
الطفولة
والأمومة

الكتاب السنوي

لمركز ابحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر/ العدد (٣) لسنة ٢٠٢٢

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس و الدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩

الكتاب السنوي لمركز ابحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر/ العدد (٢) لسنة ٢٠٢٢

حولية علمية متخصصة محكمة

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٦٠٩لسنة ٢٠٠٦

الترقيم الدولي

ISSN ١٩٩٨-٦٤٢٤

الكتاب معتمد لأغراض الترقيات العلمية

بموجب كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة الراي ١٢ س/١٠٩٢ في ٢٧/ ٧/ ٢٠٠٨

حقوق النشر محفوظة لمركز أبحاث الطفولة والأمومة

لا يجوز اقتباس أو نشر أي جزء من الكتاب إلا بإذن المركز

رئيس التحرير

أ. د. أخلاص علي حسين

مدير التحرير

أ.م. د. مؤيد حامد جاسم

أعضاء هيئة التحرير

أ.م. د. أسماء عبد الجبار سلمان

أ.م. د. فرات امين مجيد

م. م. رشا روكان اسماعيل

سكرتير التحرير

أ.م . وفاء قيس كريم

المراجعة اللغوية

أ . د. غادة غازي عبد المجيد

الإخراج الفني

المهندس. علاء عبادي حميد

الهيئة الاستشارية

أ. د. مهند محمد عبد الستار	جامعة ديالى كلية التربية الأساسية
أ. د. بشرى عناد مبارك	جامعة ديالى كلية التربية الأساسية
أ. د. ئاسو صالح سعد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
أ. د. لطيفة ماجد محمود	جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية
أ. د. فتحي طه مشعل	جامعة الموصل كلية التربية الاساسية

الآراء الواردة في الكتاب تعبر عن وجهة نظر كاتبها

ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

ثبت المحتويات

كلمة السيد رئيس المؤتمر..... ز- س
اهداف المؤتمر ومحاوره..... ش
اللجان المشرفة على المؤتمر..... ص-ض
الباحثون المشاركون في المؤتمر ..... ذ- ر

انتشار ظاهرة الطلاق في محافظة ديالى من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ كلية التربية الأساسية جامعة ديالى
أ.د سلمى مجيد حميد, أ.د تنزيه مجيد حميد, انتهاء جمال علي ١٧-٣٦

الادمان الرقمي وتأثيره على الأطفال
أ.د. زهرة موسى جعفر م.م. علي جعار لفته ٣٧-٥٧

التشوهات المعرفية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى عينة من المطلقات غير العاملات بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية
أ. نهله عوض عايض المطيري, أ. سمية علي عبد الوارث أحمد ٥٨-٨٦

حق الطفل في التعليم وأهداف التنمية المستدامة
أ.م.د نسرين حمزة عباس, أ.م.د. ابتسام جعفر جواد, أ.م.د. اسراء فاضل امين ٨٧-٩٩

حقوق الطفل في فكر الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)وال بيته
أ.م.د غادة علي هادي, أ.م.د. رغد جمال مناف ١٠٠-١١٣

الاتجاهات الحديثة في قصص الأطفال الإلكترونية في رياض الأطفال وسبل الاستفادة منها
أ.م.د وفاء أبو المعاطي يوسف يوسف ١١٤-١٣٦

الطلاق الصامت (العاطفي)
أ.م.د. احلام جبار عبدالله ١٣٧-١٤٦

الازمات الصحية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية واثرها على البناء النفسي للمرأة والطفل
أ.م احلام احمد عيسى ١٤٧-١٥٨

المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض
م.م. ياسمين حسن حسين العامري ١٥٩- ١٨١

آليات تعزيز حقوق الطفل في العراق بعد عام ٢٠٠٣
م.د منتصر حسين جواد وزه الباوي ١٨٢- ١٩٨

الالعاب الالكترونية العنيفة وعلاقتها بالتفكير الرياضي لدى المراهقين
م.د انتصـار جـواد مهـدي ١٩٩-٢١٠

حقوق وواجبات الطفل في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة
م.د .عثمان شهاب أحمد , م.د. شروق عبد الإله ٢١١-٢٢٣

ضغوط الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى لاعبات ذات الاعاقة الحركية بكرة السلة بأعمار(١٨-٢٠) سنة
م.د. هيام سعدون عبود ٢٢٤-٢٣٨

برنامج " ريجيو إميليا " Reggio Emilia ودوره في تعليم أطفال الروضة
د. هند محمود حجازي محمود ٢٣٩- ٢٥١

حقوق الطفل في الوثائق الدولية والدستور العراقي
د. زينب خالد حسين ٢٥٢-٢٦٧

تصور مقترح لإدارة الأزمات التربوية لدى المراهقين بعد جائحة كوفيد١٩
د. هبة توفيق أبو عيادة ٢٦٨-٢٨٧

المشاكل التي تواجهها ذوات الإعاقة الأرملات من وجهة نظرهن في الجزائر ولاية وهران انموذجا
د. صراح بولدراس ٢٨٨- ٢٩٥

الابعاد النفسية والاجتماعية لارتفاع نسبة الطلاق في العراق من (٢٠٠٣-٢٠١٩)
م.د.ميس محمد كاظم ,م.د. سيف محمد رديف, أ.م.د. ميسون كريم ضاري , أ.د. اسماء صبر علوان ...٢٩٦- ٣٣٠

الاوراق البحثية

دور الأم في تنمية الوعي الغذائي للطفل الـــــ SMART SNACKES انموذجا
ا.د. مريم ما ل الله غزال , أ.م. نادية حسين منخي ٣٣١-٣٣٧

الارهاب السيبراني وحماية الطفل منه
م.د. ضحى بدر اللامي ٥٨٦- ٥٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين، والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد..

السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم...

السادة أعضاء مجلس الجامعة المحترمون..

السادة الحضور الاكارم...

صباح الخير جامعة ديالى، صباح الخير مركز أبحاث الطفولة والأمومة بكل ورد الربيع، صباح الورد والياسمين ...

فلله الحمد أولا وأخيرا أن وفقنا إلى الوصول إلى هذا اليوم المبارك لنعلن بدأ فعاليات مؤتمرنا العلمي الخامس الموسوم ب نساؤنا وأطفالنا ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية لقد كان هذا المؤتمر بذرة خير سقتها مداولات علمية ثرية مع اللجنة العلمية رئيسا وأعضاء وكانت القضايا الاولى قضية المرأة والطفل بما يشوبها من اشكاليات واطروحات تستدعي الوقوف والمعالجة في عمل علمي رفيع المستوى هدفه الارتقاء بالفرد والمجتمع.

فجاء هذا المؤتمر ليكون منارة لتحقيق ما يصبو إليه مركزنا من أهداف إنسانية سامية ، وقد تنوعت محاوره إلى خمسة محاور هي:

المحور الاول : اثار الحروب والأزمات الثقافية والاقتصادية والتربوية على بناء النفسي للمرأة والطفل .

فيما تناول المحور الثاني: مشكلات المرأة العاملة وصراع الأدوار في البيت والعمل.

المحور الثالث: دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.

الرابع: مشكلات المرأة والارملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية.

أخيراً: الآثار السلبية لعمالة الاطفال.

وقد ازدادت المؤتمر بأقلام صادقة اتخذت من العلم طريقاً ينير بها دروب الحياة، فكانت حروف الباحثين وكلماتهم هي نكهة هذا العمل ورصيده الحقيقي ، إذ بلغ عدد البحوث العلمية والأوراق البحثية التي تم قبولها للمشاركة في فعاليات المؤتمر خمسة وثمانين بحثاً و ورقة عليمة، وبمشاركة إحدى عشرة جامعة عراقية نذكرها على سبيل المثال لا الحصر-جامعة بغداد جامعة المستنصرية جامعة ذي قار جامعة الموصل....

فضلاً عن مشاركات عربية مميزة بواقع خمس دول عربية من ضمنها المملكة العربية السعودية جمهورية مصر العربية المملكة الأردنية الهاشمية والجزائر والمغرب.

إضافة إلى مشاركة غير عربية من جامعة بنسلفانيا الأمريكية بمحاضرة عليمة..

وقد خضعت جميع البحوث والأوراق البحثية العلمية إلى التقويم العلمي من خبيرين أو أكثر، بمراعاة التخصص الدقيق لأصحاب البحوث العلمية.

ولا نحيط أن هذا المشروع العلمي ما كأن ليكون لولا أن بدأ كريمة رعته و احتضنته بالعناية والمتابعة ممثلة في شخص السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم. فله منا أسمى آيات الشكر والعرفان لما قدمه لنا من أيادي بيضاء أنتجت هذا المنجز الذي سيرتقي بمركزنا نحو تحقيق مبتغاه في ارتقاء المجتمع بارتقاء واقع المرأة والطفل

وختاماً ومن باب رد الفضل لأهل الفضل نقول شكرا لكل من ساهم في هذا العمل بحرف أو كلمة أو عمل وان كان بسيطا أو دعمهم وان كان معنويا ، فلكم جميعاً الفضل في اظهار هذا المنجز إلى النور وهذا عهدنا بكم فأنتم الباقية التي نفتخر بها ويفوح منها عبق الأمل نحو عراق الحضارة والسلام...
والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.....

رئيس المؤتمر
أ.د اخلاص علي حسين
مدير مركز ابحاث الطفولة والامومة

المؤتمر العلمي الخامس الدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ : ٢٠٢٢/٣/٢٩

اشكالية المؤتمر

لا يخفى على كل ذي وعي وثقافة مجتمعيه ان الازمات والتحديات التي مر بها المجتمع العراقي بشكل خاص وحتى المجتمعات العربية بشكل عام هي التي كانت ولا زالت تهدد الكيان النفسي والاجتماعي والثقافي والمعيشي لكل من المرأة والطفل هي التي اوجدت هذه الويلات والمطبات والمعاناة التي تدفع ثمنها المرأة من حياتها ووجودها الإنساني ويدفع ثمنه الطفل من نموه كونه أنسان يستحق أن يحيى بمعاني العيش الكريم . ومن هنا جاءت إقامة هذا المؤتمر ؛إذ يحاول ان يوجه الجهود ويستنهض الباحثين لمواصلة نتاجاتهم العلمية بغية توسيع حلقاتهم العلمية تثمينا وتقديرا لدور المرأة في المجتمع وتأسيس ثقافة مجتمعية تعنى بشؤون الطفولة وتطلعاتها المستقبلية.

اهداف المؤتمر

١. الدعوة لتبني ثقافة الاهتمام بقضايا المرأة والطفل ودراستها بطرائق البحث العلمي المختلفة.
٢. تعريف الباحثين بأهمية الارتباط بين قضايا المرأة والطفل وان كل واحد منهم هو انعكاس للآخر في بنائه النفسي و المعرفي والاجتماعي والثقافي الخ.
٣. الخروج برؤية شاملة عن مشكلات المرأة المعاصرة وأثرها في بناء المجتمع.
٤. التطلع إلى حلول عملية لكل المشكلات برؤية علمية .

محاور المؤتمر

المحور الأول : آثار الحروب والازمات الثقافية والاقتصادية والتربوية والمجتمعية على البناء النفسي الاجتماعي للمرآه والطفل.

المحور الثاني : مشكلات المرأة العاملة وصراع الادوار في البيت والعمل.

المحور الثالث : دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.

المحور الرابع : مشكلات المرأة الأرملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية

المحور الخامس : الآثار السلبية لعمالة الأطفال

رئيس المؤتمر

أ.د. اخلاص علي حسين

لجان المؤتمر

اللجنة العلمية

ا.د. بشرى عناد مبارك	**رئيساً**	**جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية**
أ.د. اياد هاشم محمد	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية المقداد
ا.د. لطيفة ماجد محمود	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
أ. د. زهرة موسى جعفر	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
أ..د. خنساء عبد الرزاق عبد	عضوا	مديرية تربية ديالى /معهد الفنون الجميلة
أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان	عضوا	رئاسة الجامعة/ مركز أبحاث الطفولة والامومة
أ.م.د. سناء حسين خلف	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.م.د. سيف محمد رديف	عضوا	وزارة التعليم العالي/ مركز البحوث النفسية
أ.م.د. نور نظام الدين نجم الدين	عضوا	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ.م.د. صابر طه يس	عضوا	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية
ا.م.د حذام خليل حميد	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

اللجنة التحضيرية

أ.م.د. سلام جاسم عبدالله	**رئيساً**	**رئاسة الجامعة / الأمين العام للمكتبة المركزية**
أ.م.د. مؤيد حامد جاسم	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
أ.م.د فرات امين مجيد	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م.د هيام سعدون عبود	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م. عمار موسى جعفر	عضوا	رئاسة الجامعة / جامعة ديالى
م.م رشا روكان اسماعيل	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز ابحاث الطفولة والامومة
م. رعد ذياب خلف	عضوا	رئاسة الجامعة / جامعة ديالى
ر. مترجمين عصام سرحان ذياب	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
م. بايولوجي عبدالله سامر عدنان	عضوا	جامعة ديالى / كلية العلوم

اللجنة الاعلامية

ا.م.د. أحمد عبدالستار حسين	**رئيساً**	**رئاسة جامعة ديالى**
منصور خضير سكران	عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
اسعد سحاب مطر	عضوا	رئاسة جامعة ديالى

لجنة التشريفات

ا.م رجاء حميد رشيد	**رئيساً**	**كلية الفنون الجميلة**
م.د غصون فائق صالح	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م. أسماء عباس عزيز	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م.مدير نهاد محمد شهاب	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
م. مدير همام اكرم محمود	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
مترجم صدام علي مهدي	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
السيد احمد شاكر سلمان	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة

سكرتارية المؤتمر

ا.م. وفاء قيس كريم	**رئيساً**	**رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة**
المهندس علاء عبادي حميد	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة
مبرمج ضحى عبد الكريم طه	عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة

الكتاب السنوي لمركز أبحاث الطفولة والأمومة ISSN ١٩٩٨-٦٤٢٤
المجلد الثالث عشر- عدد (٢) بوقائع المؤتمر -البحث السادس عشر (٢٦٨- ٢٨٧)
٢٩-آذار-٢٠٢٢

تصور مقترح لإدارة الأزمات التربوية لدى المراهقين بعد جائحة كوفيد١٩

هبة توفيق أبو عيادة

دكتور - الجـامعة الأردنية

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية تعرُف متطلبات إدارة أزمات التربوية لدى المراهقين بعد جائحة كوفيد١٩، للخروج منها بالمقترحات والإجراءات التي تساعد على إدارة أزمات التربوية لدى المـراهقين بعـد جائحـة كوفيـد١٩ التعلـيم واسـتثمار التعلـيم في تنميـة الاقتصـاد المعـرفي وتحقيق المأمول منه واستثمار رأس المال الفكري، من خلال تحليل ومراجعة البحوث والدراسـات السـابقة والأدبيـات التربويـة الـتي تناولـت إدارة أزمـات في التعلـيم بمـا يضـمن الخروج بتصور مقترح لمواجهة معيقات إدارة الأزمات التربوية لدى المراهقين بعد جائحة كوفيد١٩. وتختلف الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة في منهجية الدراسة إذ تعتمد الدراسة الحالية على تحليل الأدبيات التربوية من خلال المنهج التحليلي وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة ووفقًا لرؤية الباحث تقوم الدراسة الراهنة بوضع رؤية علمية لمواجهة معوقات ومشكلات ما بعد جائحة كوفيد١٩.

الكلمات المفتاحية: إدارة الأزمات، المراهقين، جائحة كوفيد١٩

Abstract:

The current study aims to define the requirements for managing educational crises for teens after the Covid ١٩ pandemic, to get out of them with proposals and procedures that help manage educational crises for teens after the Covid ١٩ pandemic, education and investment of education in developing the knowledge economy, achieving the hope of it, and investing intellectual capital, through analysis and review. Previous research and studies and educational literature that dealt with crisis management in education to ensure a

proposed vision to confront obstacles to managing educational crises among teens after the Covid ١٩ pandemic. The current study differs from previous studies in the methodology of the study, as the current study relies on the analysis of educational literature through the analytical method, and in light of the results of previous studies and according to the researcher's vision, the current study sets a scientific vision to confront obstacles and problems after the Covid ١٩ pandemic.

Keywords: crisis management, school students, COVID-١٩ pandemic

تعد المراهقة مرحلة الانتقال من الطفولة إلى النضج أو الرشد وهي أشد فترات الحياة خطورة نموًا وتربيتًا وتنشئتًا اجتماعية ونموًا، فيمر الفرد بأزمات نفسية وتربوية واجتماعية وقد يسودها شيء من القلق والتناقضات والمشكلات والصراع فهي فترة عواصف وتوتر وشدة، تكتنفها الأزمات النفسية ، وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق. وفيها تتبلور شخصية الفرد وحقيقته وسماته للفرد فيمر بتغييرات عديدة والجدول (١) يوضحها:

الجدول (١) تغيرات مرحلة المراهقة

	نمو جسمي	نمو عقلي	نمو انفعالي
انعكاسات النمو	في بداية المراهقة ينمو الجسم بسرعة كبيرة ويزداد الطول والوزن، وتتغير الملامح والصوت وفي نهاية المرحلة يتسم الجسم بالنضج الجسمي.	في نهاية مرحلة المراهقة يصل الذكاء الى قمة نضجه، وفيرتقي من التفكير المنطقي المجرد إلى تفكير ابتكاري ابداعي ويتبلور تخصصه المهني وميوله ورغباته وتزداد قدرته على التواصل العقلي.	يتسم سلوك المراهق بالتقلب والتناقض والثنائية بالمشاعر بين الكبار والصغار، وقد تصنف بانفعالات عنيفة منطلقة متهورة أوخجل وانطوائية وتمركز حول الذات.
نصائح للتعامل مع	اهتمام بالتغذية والصحة.	تنمية تفكير المراهق المستقل والابتكاري. إعداده علمسًا وتنكنولوجيًا	الالتفات لأي مشاكل انفعالية والمساعدة على حلها والمبادرة بعلاجها

	تعزيز الثقافة الصحية تهيئة المراهق للتغيرات الجسمية وشرح مظاهرها لتجنب الحرج أو القلق أو الخجل الارتباك. تهيئة لتقبل التغييرات.	لمسايرة لمواكبة المتغيرات. تنويع مصادر المعرفة قراءة وكتابة واستماع لزيادة النموه العقلي .	قبل أن تتفاقم، وفتح باب الحوار والنقاش والاصغاء للمراهق ومساعدته لضبط انفعالاته وتجاوز المرحلة.

مشكلة الدراسة

تُعد المشاكل التربوية والنفسية والاجتماعية أثناء مرحلة المراهقة أكثر شيوعًا؛ إذ ما يكونون خارج السيطرة المباشرة للبالغين وخصوصًا عندما يتحول السلوك إلى عادة متكررة تتوجب التدخل المباشر من قبل مختصين، خصوصًا الاكتئاب والقلق، فعلى أولياء الأمور والمدرسة والمؤسسات التربوية أن تتكاتف لضمان بلورة وصقل شخصية المراهق وبنائها بشكل سليم وسوي، خصوصًا في عصر العولمة والانفجار المعرفي والرقمي الذي نعيشه، ومما زاد الأمر سوءً جائحة كوفيد١٩ التي تسببت بالمزيد نت الأزمات على المجتمع بكافة شرائحه وزادت من خطورة مرحلة المراهقة نفسيًا واجتماعيًا وذوبان الهوية الثقافية، والانسلاخ من عادات وتقاليد المجتمع والتأثر الكبير بالعولمة وتفاقم مشكلة التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فتتطلب هذه الأزمات التصرف والاعتراف بالحقيقة، والوقوف على أصول الأزمة وتحليلها لحلها ومواجهتها بأفضل السبل وليس الهروب ووالتغاضي عنها.

تتحمل المؤسسات التربوية المسؤولية الكبرى بدرها المحوري في تفعيل شراكة حقيقية فعالة لتحقيق التنمية الشاملة في المجتمعات لإنتاج أفراد مؤهلين مبتكرين ومبدعين في المجالات المختلفة لترفد المجتمع بالطاقات وتحويل الأفكار الى مشاريع حقيقية على أرض الواقع ودمج المعرفة والخبرة والريادة، لتوائم متطلبات سوق العمل واحتياجات العصر التكنولوجي وتحفز المراهقين ليكونوا أفراد مشاركين بالأفكار والأراء والإبداعات وإعدادهم بأنهم جيل المستقبل. وانطلاقا مما سلف ورغبةً بمواكبة التطورات العالمية خلال أزمة كوفيد ١٩ وتفعيل دور المؤسسات التربوية لتهيئة وإعداد المراهقين نفسيًا وتربويًا واجتماعيًا ليس فقط لتجازو مرحلة المراهقة بل إعداد طاقات وعقول لبناء

المجتمع، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للاجابة عن السؤال الرئيس: ما التصور المقترح لإدارة الأزمات التربوية لدى المراهقين بعد جائحة كوفيد١٩؟، وذلك من خلال الاجابة عن الأسئلة الآتية:

١- الأزمات التربوية التي تواجه المراهقين المؤسسات بعد جائحة كوفيد١٩؟
٢- ما متطلبات إدارة الأزمات التربوية التي تواجه المراهقين المؤسسات بعد جائحة كوفيد١٩؟
٣- ما التصور المقترح لإدارة الأزمات التربوية لدى المراهقين بعد جائحة كوفيد١٩؟

أهداف الدراسة:

- تعرُّف الأزمات التربوية التي تواجه المراهقين المؤسسات بعد جائحة كوفيد١٩.
- تعرُّف متطلبات إدارة الأزمات التربوية التي تواجه المراهقين المؤسسات بعد جائحة كوفيد١٩؟
- بناء تصور مقترح لإدارة الأزمات التربوية لدى المراهقين بعد جائحة كوفيد١٩؟

أهمية الدراسة:

يؤمل أن تستفيد من هذه الدراسة كل مما يأتي:

- صانعوا السياسات من خلال تفعيل دور خلية غدارة الأزمات واستشعار المكشلات قبل حدوثها والاستعانة بالخبراء والمختصين فيها.
- القيادات الجامعية وأعضاء هيئات التدريس في الجامعات للقيام بدورهم في تشجيع التفكير بطرق إبداعية وابتكارية وحث طلبة الدراسات العليا للاهتمام بدراسات إداراة الأزمات والخصائص النمائية.
- يؤمل أن تمثل هذه الدراسة إضافة علمية بموضوعها، الذي يعد حاجة ماسة في عصرنا الحالي ومن الأدبيات التي تفتقر إليها المكتبات أو تكاد معدومة على حسب علم الباحثة.
- يؤمل في هذه الدراسة توفير آفاق علمية وبحثية لباحثين آخرين للخوض في مثل هذا المجال سعياً لإحداث التطور المنشود وإضافة معرفة جديدة للفكر التربوي والبحث العلمي لإحداث التغيير الإيجابي المطلوب.

منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي التطويري، إذ استخدم المنهج النظري بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات ذات الصلة بالموضوع؛ لتكوين نظرية عن الأفكار والمفاهيم المتخصصة في مجال الدراسة، واستعراض الدراسات السابقة ذات الصلة، من خلال تحليل الأدب المتعلق بالدراسة؛ للوصول إلى إجابة أسئلة الدراسة وتقديم عدد من التوصيات.

مصطلحات الدراسة:

المراهقين: هم الأبناء الذين يعيشون مع أسرهم وتتراوح أعمارهم (١٣-١٨) سنة (مصطفى، ٢٠٢٢، ٨٤). وعرفت بأنها الأفراد الذين يقعون في مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الرجولة، وتتميز بخاصية البلوغ والانتقال إلى مرحلة الاستقلالية والاعتماد على الذات في المرحلة العمرية (١٥-١٨) سنة (عساف، ٢٠٢١، ٦٥٦). وتعرف إجرائيًا مرحلة عمرية ينتقل فيها الأفراد من مرحلة الطفولة إلى النضج.

ادارة الأزمات: تخطيط وتنفيذ ورصد الاستراتيجيات الموضوعة لمساعدة المنظمة على التعامل مع حدث سلبي كبير (حسين، ٢٠٢١، ٣٣). نشاط هادف يقوم على البحث والحصول على المعلومات الازمة التى تمكن الإدارة من التنبؤ بأماكن واتجاهات الازمة المتوقعة، وتوفير المناخ المناسب للتعامل معها، عن طريق إتخاذ التدابير اللازمة للتحكم فى الازمة المتوقعة والقضاء عليها، أو تغيير مسارها للأفضل (حورية وحسانين، ٢٠٢٢، ١٠٨٩). تحديد منهج واضح للتعامل مع الأزمة عند حدوثها بالاعتماد على الوعي الكامل بقدرات المؤسسة من حيث أسلوب الإدارة السائد وطبيعة العمل والقدرات البشرية والمادية. وتعرف إجرائيًا قيادة الأزمة لتجاوزها بأقل الخسائر النفسية والمعنوية والتربوية والاقتصادية والاجتماعية.

جائحة كوفيد١٩: وباء انتشر في العالم لفيروس مسببًا لمرض الالتهاب الرئوي الحاد والمسمى (كورونا).

الأدب النظري والدراسات السابقة

تعد المراهقة العمود الفقري لنمو الفرد وصقل شخصيته وبلورة سماته وميوله وتوجهاته، ويكمن دور المؤسسات التربوية أن توفر السبل لتسير حياة المراهق في هذه المراحلة في مجراه الطبيعي وتأمين أساسيات الحياة الصحية والنفسية والاجتماعية

وإدارة الأزمات وحل المشكلات، وغرس الثقة بالنفس وتقدير الذات لتجاوز هذه المرحلة بسلامة وإعداد المراطن الصالح الناضج من خلال تلبية الحاجات الأساسية وإشباعها ، واستثمار طاقات المراهقين في مشاريع ريادية وأفكار تطبق على أرض الواقع لإنتاج المعرفة بدل من استلاكها فقط، ليصل المراهق إلى النضج والرشد بسلام، ومن أهم الحاجات الأساسية التي يحتاجها المراهق كما هي موضحة في الجدول (٢)

الجدول (٢): حاجات المراهقين الأساسية

الحاجة	سبل إشباع الحاجة
عقائدية	حاجة فطرية لترسيخ عقيدة سليمة وذلك بالحديث الشريف: "ما من مولود إلا يلد على الفطرة ، فأبواه يهودانه وينصرانه ويشركانه" إذ ينشأ الفرد على عقيدة ويميل إليها، فيتجه المراهق إلى والديه فدور الأم والأب الأساس بتربيته وتنشئته على أركان الايمان والحفاظ على الصلاة ليصل قلبه بالله، ودور المربي في المدرسة أو دور العبادة ينمي شعائر العبادة وطلب العلم إذ أن حاجة المراهق إلى الأمن في ترسيخ العبادة، وتتضمن الحاجة أمن جسمي وجسدي وتجنب الخطر والحفاظ على الروح، فكل هذه الحاجات تندرج تحت الحاجة إلى العبادة ، باستشعار المراهق الأمن والطمأنينة عندما يتوكل على الله، وعندما يعلم أن الله هو خالقه وحاميه وحافظه.
توكيد الذات	يريد المراهق أن يعرف نفسه ، ويريد أن يقدم نفسه للآخرين والرغبة في العمل وتحمل المسؤولية والانجاز وشعوره بأنه شخص مهم ومنتج، بدءًا بخدمة والديه وعائلته، ويحاول أن يبدع بأي مهمة توكل إليه، ليشبع هذه الرغبة في توكيد ذاته ، وتلح التغيرات الجسدية والعقلية والنفسية على المراهق أن يعمل مثل الكبار ، ولايبقى عالة على والديه ، لأنه لم يعد طفلاً ، فيندفع إلى تحمل المسؤولية
معرفية	حب الاطلاع الذي ينمو بشكل متسارع بسبب التفتح العقلي للمراهق ، ويعزز هذا الدافع لديه القدرات الجديدة المتفتحة كالقدرة على الفهم المجرد ، دون الرجوع إلى المحسوسات ، فيلجأ المراهق إلى القراءة الموسعة في مجالات متعددة .(فيطرد نمو الذكاء ، وتزداد القدرات العقلية دقة في التعبير مثل القدرة اللفظية والقدرة العددية ، وتزداد سرعة التحصيل ، وينمو الإدراك والانتباه والتذكر والتخيل ، وبالتالي ينمو التفكير المجرد وتزداد القدرة على

	لاستنتاج والتحليل والتركيب وتزداد القدرة على التعميم والتجريد ([١٨])).وفي المراهقة الوسطى تتضح الميول التعليمية عند المراهق ، ويظهر اهتمام المراهق جدياً بمستقبله التربوي والمهني
علاقات اجتماعية	أقوى حاجات المراهقة ، تتبلور بشكل ملفت للانتباه ، (ويتعذر منع الشاب المراهق عن الرفقة ، أو فرض العزلة عليه ، وهو أمر يصطدم مع طبع الإنسان وجبلته ، ويحرمه من حاجة نفسية مهمة ، ولذلك كان السجن الانفرادي عقاباً قاسياً لأنه يعزل الإنسان عن حاجة من حاجاته المهمة ، ويحرمه من الاجتماع بالناس ، والاختلاط بهم ، وبث همومه وأحزانه وأشجانه إليهم) .([١٩]) ويتجه المراهقون إلى أقرانهم وزملائهم المقارنين لهم في السن ليكونوا رفقة واحدة تشترك في أشياء كثيرة، منها التحولات الجسدية والنفسية والعقلية والاجتماعية ، والتشابه في المعاناة والمشكلات ، والتشابه في الموقف من الكبار ، هذا إلى جانب الاقتران في المرحلة الدراسية أو نوع العمل أو السكن ، وبهذا تعد طبقة الأقران أحد المصادر المهمة والمفضلة عند المراهقين للاقتداء ، واستقاء الآراء والأفكار ، وتعد هي الأكثر تقبلاً من بين سائر طبقات المجتمع.([٢٠]) ومجموعة الأقران مرحلة حتمية في حياة المراهق ، وهي مرحلة عبور من طفل يربط علاقاته بوالديه وأخوته داخل الأسرة فقط ، إلى إقامة علاقات موسعة داخل المجتمع ، مروراً بمرحلة الأقران التي تعتبر مرحلة وسط بين المرحلتين المذكورتين . فهي بمثابة دورة يتعلم فيها المراهق كيف ينطلق من محيط الأسرة إلى محيط المجتمع ، وتساعده على الاستقلال الشخصي. عن الوالدين ([٢١]) وينتقل إعجاب الفتى بوالديه ومدرسيه إلى إعجابه برفاقه ، وكلما وجد في مجموعة الرفاق فرد ذو شخصية قوية فإن أثره ينتشر على بقية الأعضاء ، ويتقمص الفتيان شخصية زعيم المجموعة أكثر من تقمصهم شخصيات الكبار ، لأنه يظن أن تقليده لرفيقه مبني على حرية اختياره ، وغير مفروض عليه من الكبار ، (وقد تبين في إحدى الدراسات التي استفتت (٦٢٣) طالباً في سبع مدارس ثانوية أن هناك انخفاضاً في اتصال المراهقين بالراشدين من آباء ومدرسين وغيرهم ، وتبين أن هذا يؤدي إلى تضاعف اتصال المراهق برفقته وازدياد التعلق بها

مهارات التعاطف مع المراهقين

إن مرحلة المراهقة مرحلة انتقالية أساسية ويحتاج فيها المراهق لإشباع حاجاته ومراعاة الخصائص النمائية لهذه المرحلة و هناك مهارات أساسية للتعامل مع المراهقين والشكل (١) يوضح هذه المهارات:

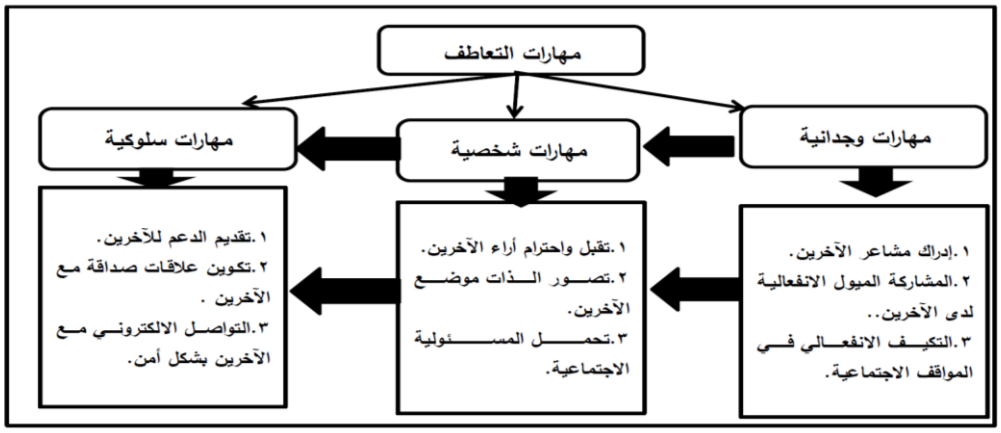

الشكل (١) مهارات التعاطف مع المراهقين

إبراهيم، إبراهيم، ومبروك، رشا، وعبدالحميد، نسمه (٢٠٢٢). نموذج إرشادي مقترح قائم على مهارات التعاطف لخفض سلوك التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية: جامعة بورسعيد - كلية التربية، ٣٧ ، ٦٤٨ - ٦٧٦.

إدارة الأزمات:

إن الأزمة هي التعرض لمواقف حساسة أو حرجة ومؤلمة وتزداد حدة الألم كلما تجاهلنا وأهملنا تلك الإنذارات والإشارات المصاحبة. وقد ينجم عن هذا الإهمال فقدان الحياة وخسائر كبيرة ويحتاج الأمر إلى اتخاذ قرار لمعالجة الموقف(الأزمة). فهي تهديد مباشر لبقاء النظام اي إن النظام يواجه مصيره بالفناء والانهيار ذلك بسبب أن الكارثة قد أدت إلى انهيار مقومات النظام وأسباب وجوده، فحريق شركة بالكامل قد ينهي حياة الشركة من الوجود، وإن الأزمة هي تراكم تلك الخسائر في مقومات النظام الأمر الذي قد يؤدي إلى تقويض أركان النظام ويوضح الشكل التالي الفرق بين المفاهيم السابقة والعلاقات بينهما، وإن إدارة الأزمات: هي سلسلة إجراءات هادفة للسيطرة على الأزمة، والحد من تفاقمها، من خلال قادة منتقيين ومدربين ومؤهلين، من أجل تجاوز الأزمة بأقل الخسائر. ويمكن تصنيف الأزمات بالنسبة لأوقاتها إلى ما يلي:

الأزمة	الأزمة الدائمة CONTIUOUS RISK	الأزمة الوقتية TEMPRORARY RISK
مفهوم	الأزمة التي تحتاج إلى إدارة تمنع بكل الطرق الممكنة وقوع كارثة دولية وقد تؤدي في حالة وقوعها إلى نهاية الحياة على الأرض ومن المفترض أن تعمل الدول معاً على عدم إتساعها لأن اتساع تلك الأزمة يمكن أن يؤدي إلى كارثة وربما لا يكون حلها ممكناً أو قد يستغرق الوصول إلى الحل عقوداً كثيرة	الأزمة التي تنتج عقب كارثة مفاجئة مثل الزلازل والسيول وبالرغم من أن لكارثة في حالة الأزمات الوقتية تسبق الأزمة إلا أنه ربما لا تحدث أزمة بعد الكارثة وذلك عندما تكون إدارة سليمة قبل حدوث الكارثة للتتصرف بكفاءة بعد حدوث الكارثة بحيث تكون الخسائر الناتجة عن الكارثة ضئيلة جداً.
مثال	أزمة كوفيد ١٩	تسونامي

متطلبات إدارة الأزمات:

هنالك متطلبات لا بد من توافرها للتمكن من إدارة الأزمات في المؤسسات والشكل (٤) يوضح ذلك

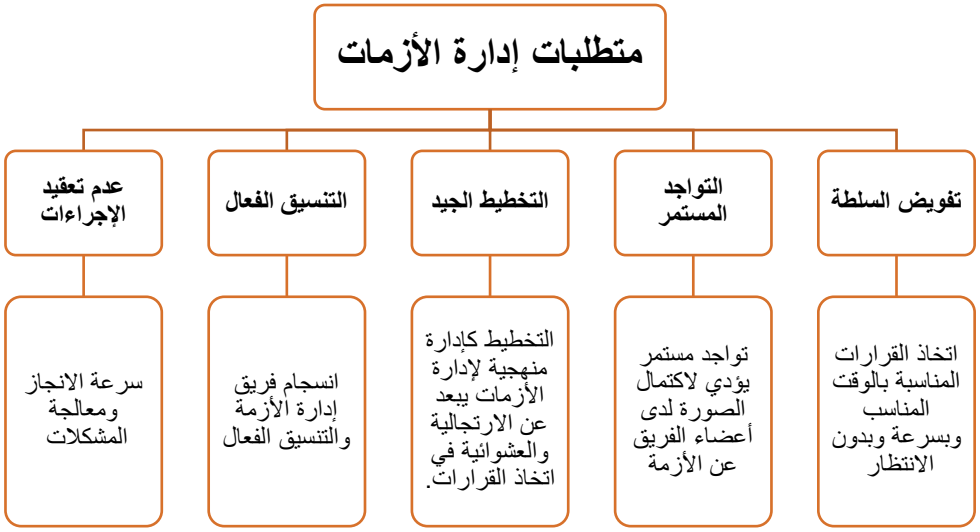

الشكل (٤): متطلبات إدارة الأزمات

سمات الأزمة:

إن لكل علم من العلوم الاجتماعية أو الطبيعية رؤيته لطبيعة الأزمة، حيث يدرس الباحثون في تلك المجالات الأزمة من زاوية اهتمامهم وفي ضوء المسلمات والنماذج الإرشادية التي يعتمدون عليها، من هنا تعددت محاولات تحديد مفهوم الأزمة تبعا لتعدد مجالاتها وأنواعها، وبرغم هذا التعدد إلا أن هناك سمات عامة او خصائص مشتركه للازمة يتفق عليها معظم الباحثين نوجزها في ما يلي:

المفاجأة، فهي حدث غير متوقع حدث سريع وغامض، او موقف مفاجئ حيث تقع الأحداث الخالقة للازمة على نحو يفاجئ صانع القرار.

جسامة التهديد، والذي قد يؤدي إلى خسائر مادية أو بشرية هائلة تهدد الاستقرار وتصل أحيانا إلى القضاء على كيان المنظمة.

إنها مربكة، فهي تهدد الافتراضات الرئيسية التي يقوم عليها النظام، وتخلق حالة من حالات القلق والتوتر، وعدم الثقة في البدائل المتاحة وخاصة في ظل نقص المعلومات الأمر الذي يضاعف من صعوبة اتخاذ القرار، ويجعل من أي قرار ينطوي على قدر من المخاطرة.

ضيق الوقت المتاح لمواجهة الأزمة، فالأحداث تقع وتتصاعد بشكل متسارع وربما حاد، الأمر الذي يفقد أطراف الأزمة، أحيانا القدرة على السيطرة في الموقف واستيعابه جيدا، حيث لابد من تركيز الجهود لاتخاذ قرارات حاسمة وسريعة في وقت يتسم بالضيق والضغط.

تعدد الأطراف والقوى المؤثرة في حدوث الأزمة وتطورها، وتعارض مصالحها، مما يخلق صعوبات جمة في السيطرة على الموقف وإدارته وبعض هذه الصعوبات إدارية أو مادية أو بشرية أو سياسية أو بيئية الخ.

خصائص الأزمات:

إن الأسرة هي النواة الأولى التي تعمل على تكوين شخصية الفرد مستقبلا، وتتحمل نسبة كبيرة في أفكاره وسلوكياته خاصة خلال مرحلة المراهقة، فيجب تجاوز الأزمات وحلها جذريًا لأن الأزمات تتسم بخصائص يمكن إجمالها بالشكل (٣)

الشكل (٣): خصائص الأزمات

مراحل إدارة الأزمات:

إن إدارة الأزمة تمر بعدد من المراحل يمكن تلخيصها بالاتي:

مرحلة اكتشاف إشارات الإنذار: وهي مرحلة اكتشاف إشارات الخطر بوقوع الأزمة، وتظهر تلك الإشارات مبكراً، لأنه عادة ما ترسل الأزمة قبل وقوعها بمدة طويلة سلسلة من إشارات الإنذار المبكر، أو الأعراض التي تنبئ باحتمال وقوع الأزمة، وما لم يوجه الاهتمام لهذه الإشارات فمن المحتمل جداً أن تقع الأزمة.

مرحلة الاستعداد والوقاية: وفيها تتخذ مجموعة من أساليب الوقاية المطلوبة في مرحلة اكتشاف الخطر، الوقاية تشمل اكتشاف نقاط الضعف والقوة من اجل معالجتها، وعليه يجب أن يتوفر لدى المنظمة استعدادات وأساليب كافية للوقاية من الأزمات.

مرحلة احتواء الأضرار والحد منها: من سوء الحظ انه من المستحيل منع الأزمات من الوقوع طالما أن الميول التدميرية تعد خاصية طبيعية لكافة النظم الحية، وعلى ذلك فإن المرحلة الثالثة في إدارة الأزمات تتلخص في إعداد وسائل تحد من الأضرار ومنعها من الانتشار لتشمل الأجزاء الأخرى التي لم تتأثر بعد في المنظمة، وتتوقف هذه المرحلة على طبيعة الحادث الذي وقع.

مرحلة استعادة النشاط: تشمل هذه المرحلة إعداد وتنفيذ برامج قصيرة وطويلة الأجل، وتتضمن هذه المرحلة استعادة المعنويات المفقودة.

مرحلة التعلم: وهي مرحلة تعليم مستمر وإعادة التقييم لتحسين ما تم إنجازه في الماضي. التعليم يعد أمرا حيوياً غير انه مؤلم للغاية، حيث يثير ذكريات مؤلمة خلفتها الأزمة، وان استخلاص دروس مستفادة من كارثة أو أزمة يتوقف على توافر حس مرهف لدى الإنسان يجعله يقدر معاناة التغير، ومتصوراً نفسه أو أحب الناس إليه يمرون بتجربة الغير. والتعلم لا يعني تبادل الاتهامات أو إلقاء اللوم على الغير وتحميله المسؤولية، أو البحث عن كبش فداء أو ادعاء بطولات كاذبة.

الدراسات السابقة

دراسة عساف (٢٠٢١) هدفت تعرف على اتجاهات المراهقين نحو استخدام المنصات التعليمية في إطار نظرية ثراء المعرفة، وقد اعتمدت على استمارة استبيان طبقت على عينة عشوائية من المراهقين في محافظة بورسعيد وقد تمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلي: ووجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تفاعل المراهقين عبر المنصات التعليمية وبين اتجاهاتهم نحوها.

دراسة الهريش (٢٠٢١) بعنوان محددات وخصائص استخدام المراهقين للألعاب الإلكترونية: دراسة ميدانية على عينة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية بمدينة حفر الباطن المملكة العربية السعودية. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن الانتشار الهائل لاستخدام أجهزة الهاتف النقال بين المراهقين في ممارستهم للألعاب الإلكترونية، وأن نسبة كبيرة من العينة تقضي وقتا طويلا في ممارسة الألعاب الإلكترونية، وأن أكثر من نصف حجم العينة ينفق ما بين مئتين وثلاثمئة ريال شهريا على ممارسة الألعاب الإلكترونية، وأن الألعاب الرياضية وألعاب العنف تشكل محور اهتمام المراهقين من مستخدمي الألعاب الإلكترونية، وأن الأسر لا تمارس أي رقابة على استخدام المراهقين للألعاب الإلكترونية.

دراسة قشقش (٢٠٢١) هدفت تعرف العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين، هدفت تعرف درجة الاختلاف في أشكال العنف الأسري تبعاً للمتغيرات الديمغرافية (النوع، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم)، وأسفرت النتائج بأن هناك علاقة سلبية عكسية بين العنف الأسري والتوافق النفسي لدى المراهقين أي كلما زاد العنف الأسري قل التوافق النفسي. والعكس، كذلك هناك فروق ذات دلالة إحصائية

في ظهور أشكال العنف الأسري تبعا لمستوى تعليم الأب والأم، لصالح تعليم الأب، أيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات العنف الأسري تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التوافق النفسي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

دراسة إبراهيم مبروك و عبدالحميد (٢٠٢٢). هدفت تقديم نموذج إرشادي مقترح قائم على مهارات التعاطف لخفض سلوك التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية، وشمل البحث أربعة تساؤلات رئيسية، السؤال الأول هدف إلى تحديد أبعاد التنمر الإلكتروني لدي طلاب المرحلة الثانوية وهي (التخفي الإلكتروني، التزوير الإلكتروني، الاعتداء الإلكتروني، التميز العنصري الإلكتروني)، قدمت الدراسة نموذج الإرشادي المقترح القائم على مهارات التعاطف من خلال عدد من الخطوات الإجرائية بهدف خفض سلوك التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

دراسة مصطفى وسلامة (٢٠٢٢). بعنوان الحوار الأسري وعلاقته بالتنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين. هدفت تعرف طبيعة العلاقة بين الحوار الأسري بمحوريه (الحوار مع الوالدين - الحوار مع أفراد الأسرة) وعلاقته بالتنمر الإلكتروني لدى المراهقين عينة البحث بأبعاده الثلاثة (تنمر إلكتروني عاطفي - تنمر إلكتروني جسدي - تنمر إلكتروني لفظي)، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وأوضحت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحوار الأسري والتنمر الإلكتروني لدى المراهقين عند مستوى دلالة ٠.٠١ وقدم البحث مجموعة من التوصيات كان من أهمها عقد العديد من الورش الجماعية التي تختص بالأسرة وتثقيفها وتوجيهها نحو كيفية التعامل مع الأبناء وخصوصا في مرحلة المراهقة وطرق حل المشكلات التي تواجههم.

دراسة خطاب وحبيب (٢٠٢٢) استهدف البحث التعرف علي مستوي سمات الشخصية الابتكارية لدي الأمهات وعلاقتها بإدارة التغيير وتحقيق التوافق مع المراهقين من الأبناء بمرحلة المراهقة الوسطي (من ١٤ إلي ١٧ عام). استخدم المنهج الوصفي التحليلي وأشارت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأمهات المبحوثات في بعض سمات الشخصية الابتكارية تبعا لـ (لمكان السكن، العمل، جنس الابن المراهق، عمر الأم، عدد أفراد الأسرة، المستوي التعليمي للأم ومتوسط الدخل) ومن أهم توصيات البحث ضرورة تفعيل دور متخصصي إدارة المنزل بعقد لقاءات بوسائل الإعلام المسموعة والمرئية، لتوعية الأمهات بسمات الشخصية الابتكارية لديهن.

دراسة عبدالحليم (٢٠٢٠). هدفت الكشف عن مدى اعتماد المراهقين المصريين والسعوديين على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات، أثناء الأزمات الصحية بالتطبيق على جائحة فيروس كورونا المستجد. تم بناء مقاييس وقد أشارت النتائج العامة إلى حرص غالبية المبحوثين على متابعة مستجدات جائحة كورونا على وسائل الإعلام بمستوي (مرتفع). كما توصلت الدراسة إلى تأثر غالبية المبحوثين بالنواحي المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة اعتمادهم على وسائل الإعلام حول مستجدات جائحة فيروس كورونا، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين مجموعات المراهقين الذين يمثلون مستويات المعرفة ومستويات الثقة المختلفة بالأزمات الصحية، وذلك على مقياس أبعاد الاعتماد على وسائل الإعلام وهي: الفهم الذاتي، والفهم الاجتماعي، وتوجيه الفعل، وتوجيه التفاعل، والتسلية الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين مجموعات المراهقين الذين يمثلون مستويات المعرفة ومستويات الثقة المختلفة بالأزمات الصحية، وذلك على مقياس تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات، وهي التأثيرات المعرفية، والتأثيرات الوجدانية، والتأثيرات السلوكية.

دراسة أجوستو (Agosto, ٢٠١٦) هدفت تعرف أثر البيئة الرقمية لتلبية احتياجات المراهقين الأكاديمية والشخصية ، استخدمت الدراسة بيانات من استطلاعات ومقابلات مع ٢٥ مراهقًا مسجلين في مدرسة ثانوية أمريكية حضرية عالية التقنية للنظر في كيفية تأثير انتشار التكنولوجيا في حياتهم اليومية على تصوراتهم واستخدامهم للمكتبات. أشارت النتائج إلى أن هذه المجموعة من الطلاب يميلون إلى التفكير في المكتبات على أنها مؤسسات قديمة إلى حد كبير مع القليل من الاتصال بالتقنيات الخاصة بهم- ممارسات المعلومات اليومية المركزة. وبالتالي ، قد تخدم المكتبات المراهقين الذين يتمتعون بمستويات عالية من الوصول إلى التكنولوجيا بشكل أفضل من خلال إعادة صياغة خدماتهم من حيث تعزيز التفاعل الاجتماعي وبناء المجتمع بالإضافة إلى التركيز بشكل أقل على توفير المواد والوصول إلى التكنولوجيا والمزيد على تعليم كيفية البحث عن المعلومات الموجودة خارج الدولة وتقييمها. الحدود المادية والافتراضية للمكتبات.

دراسة مارجيت (٢٠٢٢) هدفت الدراسة بناء نموذج نظري للعمليات التي من خلالها تؤثر BT للمراهقين) ADHD دعم الاستقلالية اليومية للمراهقين ؛ (STAND على الأداء. تم تحليل ثمانية وسبعين تسجيلًا صوتيًا من مهمة علاجية قياسية في جلسة STAND الأخيرة حيث انعكس الآباء والمراهقون (الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٦ عامًا) على ما تغير خلال STAND ولماذا. قام الترميز النوعي بفرز بيانات الوالدين والمراهقين في فئات متعامدة من التغييرات المتصورة. فحص تحليل الشبكة العلاقات المتداخلة بين الفئات.

أشارت النتائج إلى ٢١ فئة من مجالات التغيير المتصورة. كان استخدام الوالدين للاستراتيجيات السلوكية ، وتحفيز المراهقين ، ومهارات تنظيم المراهقين بمثابة نقاط مركزية في شبكة التغييرات المتصورة ، مع علاقات قوية بنتائج العلاقة الأكاديمية والعلاقة بين الوالدين والمراهقين. تم اقتراح نموذج يقوم فيه التدريب على المهارات في STAND بزيادة استخدام الإستراتيجية السلوكية للوالدين ومهارات تنظيم المراهقين ، بينما تزيد المقابلة التحفيزية (MI) في STAND من استخدام استراتيجية سلوك الوالدين وتحفيز المراهقين الأولي. في المقابل ، يُقترح استخدام استراتيجية سلوك الوالدين لزيادة تعزيز الدافع لدى المراهقين من خلال إدارة الأزمات، وبالتالي زيادة تطبيق المراهقين لمهارات التنظيم على الحياة اليومية. كنتيجة لتحفيز المراهقين ومهاراتهم التنظيمية المحسنة ، يقترح النموذج أن أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه ، والمشاكل الأكاديمية ، والصراع بين الوالدين والمراهقين. نناقش الآليات والنتائج الثانوية في هذا النموذج ، وإمكانية العمليات الخاصة بالشخص ، والآثار المترتبة على التكيف المجتمعي STAND، وخطط للتحقق من صحة هذا النموذج المفاهيمي باستخدام نماذج توسطية متطورة.

التصور المقترح لإدارة الأزمات التربوية لدى المراهقين بعد جائحة كوفيد١٩

تعرض المراهقين للعديد من الأزمةات خلال جائحة كوفيد١٩ وما سسبه في الحجر المنزلي والانعزال والانوائية والتغيير المفاجئ في حياة المراهقين، فاعتمدوا على التكنولوجيا بتطبيقاتها بشكل أساسي في التعليم واللعب والتسلية والتواصل مع الأقران والمعلمين ومتابعة الأخبار، فسببت التكنولوجيا أزمة نفسية وتربوية وأخلاقية وجب التدخل بها قبل بلورة المراهقين بهذه الشخصية الانظوائية، وعدم الثقة بالنفس وانتشار التنمر الالكتروني وارتفاع نسبة الجريمة والانتحار، لذا كان لابد من التدخل لادارة الأزمات للمراهقين وتجاوزجائحة كوفيد١٩ بأقل الآثار على المراهقين ومن هنا جاءت الدراسة لتقديم التصور المقترح لإدارة الأزمات التربوية لدى المراهقين بعد جائحة كوفيد١٩؟

أولاً : اختيار فريق إدارة الأزمات التربوية لدى المراهقين بعد جائحة كوفيد١٩

يتكون فريق إدارة الأزمات من التربويين والمعلمين والمشرفين التربويين وقسم الإرشاد التربوي وأولياء الأمور بشراكة حقيقية ليكونوا شركاء في إدارة الأزمة ونجاح تجاوزها مع التعاون مع المؤسسات الإعلامية التي تبث الإيجابية والمحبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والحد من التمر والسلوكيات اللأخلاقية.ويتكون فريق إدارة الأزمات من: رئيس للفريق (مدير المدرسة)، ممثل للعلاقات العامة، ممثل للموارد البشرية، ممثل للشئون المالية، ممثل من أمن المنظّمة، ممثل للشّؤون القانونية وهناك عدة أساليب لاختيار فريق

إدارة الأزمة بدقة الانتقاء الشّخصي، أسلوب التّرشيح، أسلوب الرصد والتّتبع، أسلوب إدارة الإعلان، أسلوب التجنيد.

ثانياً : مهام فريق إدارة الأزمات التربوية لدى المراهقين بعد جائحة كوفيد١٩

يقوم فريق إدارة الأزمة بعدة مهام، منها تحديد الأهداف والاستراتيجيات اللازمة لإدارة الأزمات وفحص ومناقشة الانتقادات وأوجه الخلل بالمؤسسة ومراعاة الأولويات في ترتيبها. وصنع القرارات وتحديد المسؤوليات والأدوار ومراجعة وإعداد خطة إدارة الأزمة وإدخال التحسينات عليها. وتقديم المشورة للمسئولين التنفيذيين في المؤسسة ويجب توفار المقومات الأساسية للإدارة الفاعلة للأزمات كما هي موضح في الشكل (٥)

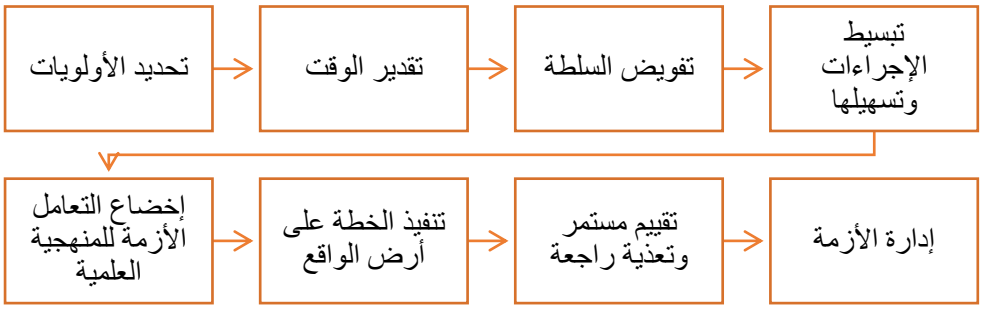

الشكل (٥): مقومات الإدارة الفاعلة للأزمات

ثالثا: وامل نجاح إدارة الأزمات التربوية لدى المراهقين بعد جائحة كوفيد١٩همالك عدة عوامل لنجاح إدارة الأزمات التربوية لدى المراهقين بعد جائحة كوفيد١٩ كما هي موضحة في الشكل (٦)

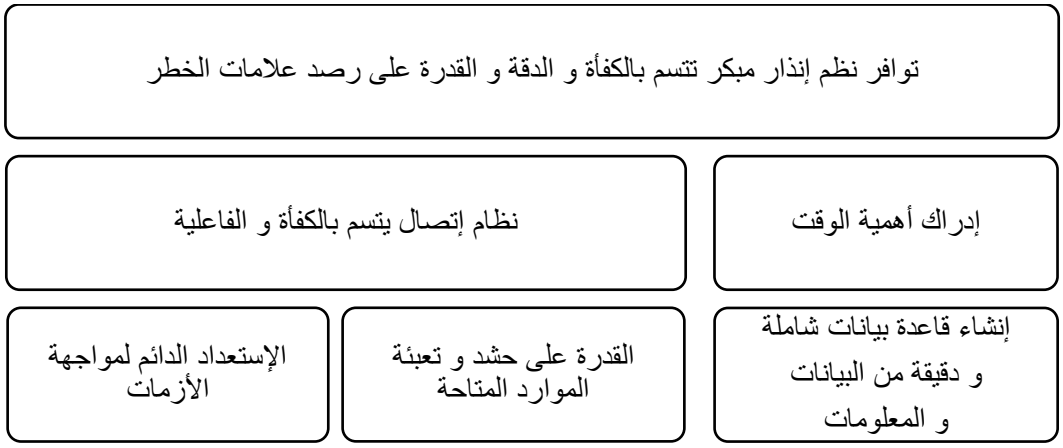

الشكل (٦) عوامل لنجاح إدارة الأزمات التربوية

تذكر الباحثة هذه المعالم وفقاً للمؤسسات التربوية التي تتعامل مع المراهق، فإشباع الحاجة إلى العبادة يتطلب التربية الروحية ، والحاجة إلى المعرفة تتطلب التربية العقلية ، والحاجة إلى توكيد الذات تتطلب التربية النفسية وتحمل المسؤولية ، والحاجة إلى الرفاق تتطلب التربية الاجتماعية . وكل هذه المتطلبات تتحقق في البيت والمدرسة والمسجد والمعسكرات وسوف يعرض الباحث ماينبغي على هذه المؤسسات التربوية تجاه المراهقين

التصور المقترح لإدارة الأزمات التربوية لدى المراهقين بعد جائحة كوفيد١٩	
المراهق في البيت	البيت هو المسؤول الأول عن إعداد الفرد إعدادًا صالحًا، يرعاه في الطفولة، ويشرف عليه في المراهقة ويوجهه في شبابه، ويجب على الآباء تغيير معاملتهم للمراهقين الذين لم يعد يرضو أن يعاملوا معاملة الطفل، ويرغب بالمعاملة كرجل ناضج وراشد، وكذلك البنت والمربي الحكيم لحصيف خلال جائحة كوفيد١٩ وماتبعها من أزمات وعزلة وبعد عن الأقران وقضاء ساعات طويلة مام الانترنت وتطبيقاته بحدجة الدراسة أو التسلية، لاينتظر حتى يتحول الأمر إلى سلوك أو مشكلة بل نه يتقي المشكلة ويستشعرها ويحول دون حدوثها ، من خلال الحوارات والنقاشات البناءة وإحساس المراهق بذاته وياشعاره بالطمئأنينة وتقدير الذات، التعديل السلوك ودفعه للإندماج مع لعائلة بجو عائلي تسوده المحبة والتوكيد على الذات وتحمل المسؤولية ، ، وتفويض بعض المهام لتي تعطيه الشعور بالإنتاجية وتسخير طاقاته وتفجيرها في الإبداع والابتكار والتفكير البناء
المراهق والمدرسة	ينبغي على المدرسة معاملة المراهقين بأسلوب يختلف عن الأطفال أو الشباب بمراعاة خصائص لمرحلة النمائية وإشباع حاجاتهم وتفعيل مشاركتهم في الأنشطة واستثمار طاقاتهم في المسابقات المحلية والعالمية، وتشجيعهم على القراءة والكتابة عن المكتشفات والمخترعات، والاستكشاف والتوجيه إلى المكتبة للاستفادة منها وإشباع روح الفريق والعمل الجماعي لدى المراهقين وإجراء لتجارب العلمية في المختبر تحت إشراف المعلمين وتحفيز الحاجة إلى المعرفة من مصادرها لصحيحة وتوكيد الذات وتكثيف الأنشطة التي تستهلك طاقتهم الجسدية الفائضة، والتكليف بمسؤوليات فردية وجماعية لتعزيز روح العمل الجماعي والاندماج في المجتمع
المراهق في المجتمع المدرسة	تتميز مرحلة المراهقة بحبس وكبت الطاقات المتفجرة لذلك لا بد أن يوفر المجتمع فرص للعمل والتدريب والأنشطة والتعلم والقراءة والحدائق لإشباع حاجات المراهق الروحية والاجتماعية والجسدية والنفسية والعقلية من خلال التوسع في بناء الحدائق العامة وأمانكن تدريب وتأهيل شباب لمستقبل، ومكتبات عامة والنوادي الرياضية ومؤسسات لدعم مهارات وتوجهات وميول المراهقين والتركيز على ضرورو الشراكة مع المؤسسات التربوية وتشجيع الوقفية العلمية لاستثمار طاقات لمراهقين بما يفيد المجتمع ويطوره
المرهق والإعلام	إشباع الحاجة إلى الرفاق والأسرة والمدرسة عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز لهوية الوطنية وصقل الشخصية حسب المتظومة الأخلاقية، وإشباع الحاجة إلى الانتماءوالاولاء لوطن والاعتزاز والفخر بالهوية الثقافية والتمركز حول الذات وروح الفريق والعمل الجماعي ونشر لسلام والمحبة ونبذ التنر والعنف والكراهية ومحاربة التنمر بكافة أشكاله خصوصًا الالكتروني

الخاتمة

عرفت الباحثة المراهقة في المقدمة بأنها مرحلةما بين الطفولة والرشد، وحاول تبديد الخطأ الشائع في فهم المراهقة، التي يظنها الكثير الطيش والقلق الحتميين وينبغي الأسرة

والمدرسة والمتجتمع التكاتف والتعاون من أجل إشباع حاجات المراهقين ومراعاة الخصائص النمائية لهذه المرحلة. وأن جائحة كوفيد١٩ سببت العديد من الأزمات لدى المراهقين وعلينا تجاوزها ودعم المراهقين وإعدادهم وتوجيهم وتفجير طاقاتهم في الإبداع والابتكار وانتاج المعرفة بدلا من استهلاكها، ودعمهم وتحفيزهم ببرامج إرشادية ودعم نفسي لزيادة الثقة بالنفس وتعزيز الهوية والحفاظ على المنظومة الأخلاقية.

التوصيات:

١. تعزيز مفهوم الشراكة المجتمعية وتكاتف الجهود وتشكيل خلية أزمات في المؤسسات التربوية ونهج إدارة التغيير في التعامل مع المراهقين لتحقيق توافق بينهم.
٢. إنشاء جهة استشارية مختصة بتوعية الأسرة ومساعدتها في اختيار الأساليب التربوية الإيجابية مع أبنائهم والتي لها الأثر الإيجابي في بناء شخصياتهم حاضرًا ومستقبلاً.
٣. كذلك إشراك المراهقين في الأنشطة والبرامج الثقافية والاجتماعية والرياضية الهادفة لمنحهم فرص اتصال اجتماعي إيجابي بناء.
٤. تدريب القادة وإكسابهم المهارات الخاصة بإدارة الأزمة وخصائص السلوك الإنساني المناسب المبني على قيم جوهرية لإعادة بناء الثقة وبسرعة.
٥. العمل مع الأعلام وأصحاب المصالح والجمهور المعني من خلال اتصال فاعل، واختيار كفوء لمتحدث رسمي مدرب جيدا" وعالي المصداقية لإرسال رسائل موثوقة متجانسة وصريحة ومستمرة وواقعية وفورا"، للتغلب على الشائعات والقلق المتوقع، وإعادة الإحساس بالسيطرة لدى الضحايا.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

١. إبراهيم، إبراهيم رفعت، مبروك، رشا محمد علي، و عبدالحميد، نسمه جمال. (٢٠٢٢). نموذج إرشادي مقترح قائم على مهارات التعاطف لخفض سلوك التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية: جامعة بورسعيد - كلية التربية، ع٣٧ ، ٦٤٨ - ٦٧٦.
٢. بشتة، حنان. (٢٠٢٢). الاحتياجات الإرشادية لدى التلاميذ المراهقين وعلاقتها بتوافقهم الدراسي: دراسة ميدانية على عينة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ببعض ثانوية - جيجل. مجلة آفاق للعلوم: جامعة زيان عاشور الجلفة، مج٧, ع١ ، ٢١١ - ٢٢٤.
٣. جاد الله، محمود (٢٠٠٨)، إدارة الأزمات، (ط١)، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

٤. الحريري، محمد (٢٠١٢)، إدارة الأزمات واستراتيجيات القضاء على الأزمات الاقتصادية والمالية والإدارية، (ط١)، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
٥. حسين، سلامة عبدالعظيم. (٢٠٢١). القيادة في أوقات الأزمات. إدارة الاعمال: جمعية إدارة الاعمال العربية، ع١٧٥ ، ٣١ - ٣٩.
٦. حورية، شريف محمد عطية، و حسانين، أمل حسانين محمد. (٢٠٢٢). دور التكنولوجيا الرقمية في إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالقلق المستقبلي لربات الأسر. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية: جامعة المنيا - كلية التربية النوعية، ع٣٨ ، ١٠٧٣ - ١١٥٨.
٧. حيمر، سعيدة، و بعزيز، إبراهيم. (٢٠٢٢). الآثار النفسية والاجتماعية للترفيه الافتراضي لدى عينة من المراهقين الجزائريين: دراسة اثنوجرافية. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية: جامعة وهران٢ محمد بن أحمد، مج١١, ع١ ، ١٥٧ - ١٧٠.
٨. خريبة، صفاء صديق محمد أحمد، و حسان، نورا محمد محمد إسماعيل. (٢٠٢٢). الخلافات الزوجية بين الوالدين وعلاقتها بالاكتئاب لدى الأبناء المراهقين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. المجلة المصرية للدراسات النفسية: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مج٣٢, ع١١٤ ، ٤١٥ - ٤٥٢.
٩. خطاب، أمل السيد عبدالسلام، و حبيب، يثرب علي محمد. (٢٠٢٢). السمات الابتكارية لدى الأمهات وعلاقتها بإدارة التغيير وتحقيق التوافق من أبنائهن المراهقين بمرحلة المراهقة الوسطى من ١٤ إلى ١٧ عام. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية: جامعة المنيا - كلية التربية النوعية، ع٣٩ ، ١٦٤٧ - ١٧١٨.
١٠. الصيرفي، محمد (٢٠٠٦)، إدارة الأزمات، (ط١)، مصر: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
١١. عبوي، زيد (٢٠٠٦)، إدارة الأزمات، (ط١)،عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
١٢. علوط، فتيحة. (٢٠٢٢). دور جودة المعلومات في رفع كفاءة إدارة الأزمات: دراسة تطبيقية لمؤسسة جازي بمدينة الجلفة. مجلة آفاق للعلوم: جامعة زيان عاشور الجلفة، مج٧, ع١ ، ٥٧٠ -٥٨١.
١٣. عمار، منال أحمد علي. (٢٠٢٢). علاقة إدمان الشبكات الاجتماعية بكل من مستوى القابلية للاستهواء ومعدلات الإكتئاب لدى المراهقين: دراسة سيكومترية - كلينيكية. المجلة المصرية للدراسات النفسية: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مج٣٢, ع١١٤ ، ٤٥٣ - ٥٢٨.

١٤.القروي، أنيس محمد علي. (٢٠٢١). إستراتيجية الإتصال الملتزم ودورها في إدارة الأزمات: مقاربة نظرية. مجلة إدارة المخاطر والأزمات: المركز القومي للبحوث غزة، مج٣, ع١ ، ٥٩ - ٧١.

١٥.مشري، سلاف، و العيس، إسماعيل. (٢٠٢١). إرشاد الأزمات الأكاديمي: أهميته وتطبيقاته في ظل جائحة كوفيد-١٩. مجلة البحوث التربوية والتعليمية: المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة - مخبر تعليم - تكوين - تعليمية، مج١٠, ع١ ، ١٩٥ - ٢١٦.

١٦.مصطفى، نهى عبدالستار عبدالمحسن، و سلامة، هناء سعيد إبراهيم. (٢٠٢٢). الحوار الأسري وعلاقته بالتنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية: جامعة المنيا - كلية التربية النوعية، ع٣٨ ، ٦٥ - ١٥٣.

المراجع الاجنبية

١. Agosto, E., Rachel M.; Dickard, M., (٢٠٢٢). Teens, Technology, and Libraries: An Uncertain Relationship Forte, Andrea. Library Quarterly. ٨٦ (٣), ٢٤٨-٢٦٩.

٢. Boin , Arjen &McConnell , Allan (٢٠٠٧) ."Preparing for Critical Infrastructure Breakdowns :The Limits of Crisis Management &the Need for Resilience ." Journal of Contingencies & Crisis Management .Vol.(١٥) , No . (١):٥٠-٥٩.

٣. Margaret, J., Monroy D., Hill, P., LaCount, S., (٢٠٢٢) Building a Theoretical Model for Supporting Teens' Autonomy Daily (STAND): A Network Analysis of Family-Perceived Changes Behavior Therapy. ٥٣(١),٤٩-٦٣